

الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ
وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾^(١)
وهو الذي قال يوم الأحزاب . (٢)

كان محمد يعدنا كنوز كسرى وقيصر ، وأحدنا لا يأمن أن
يذهب إلى الغائط . وفيه يقول القرآن :

وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٥٥﴾ (٢)

ومنهم ودیعة بن ثابت (٤) .. ممن بنى مسجد الضرار ، وهو
الذي قال : إنما كنا نخوض ونلعب .

وعنه يقول القرآن :

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ
قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ سْتَهْزِءُونَ ﴿١٥٦﴾ (٥) ﴾

ومنهم أوس بن فيظى (٦) : الذي قال لرسول الله - ﷺ -
يوم الخندق : يا رسول الله إن بيوتنا عورة فأذن لنا لترجع
إليها . وعنه وعن أمثاله يقول القرآن :

(١) آل عمران : من الآية ١٥٤ .
(٢) الأحزاب : الآية ١٢ .
(٣) التوبة : آية ٦٥ .
(٤) ابن هشام ج ٢ ص ١٦٩ .
(٥) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٧٠ .
(٦) ابن هشام ج ٢ ص ١٧٠ .